لا آكل وأنا متكئ

عن أبي جُحَيْفَة رضي الله عنه قال: كنتُ عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده: «لا آكُلُ وأنا مُتَّكِئ».

[صحيح] [رواه البخاري]

يخبر أبو جحيفة وهب بن عبد الله السوائي رضي الله عنه في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن من هديه أن يأكل متكئًا، بأن يعتمد على أحد جنبيه بمتكإ من وسادة أو غيرها، أو بأن يضع إحدى يديه على الأرض ويعتمد عليها، بل كان -عليه الصلاة والسلام- يتوقى هذه الجلسة، لأن هذه الهيئة تستدعي كثرة الأكل الذي يوجب الثقل وعدم النشاط، ولما يترتب عليها من المضار الجسمية؛ لأنه إذا أكل متكئًا يكون مجرى الطعام متمايلًا ليس مستقيمًا، فلا يكون على طبيعته فربما حصل ضرر من ذلك، كما أن الاتكاء أثناء الأكل من الهيئات التي تدل على الكبر وتنافي التواضع.

معاني الكلمات

مُتَّكِئ الاتِّكَاءُ: الميل في القعود معتمدًا على أحد الشقين، أو بأن يعتمد على يده اليسرى من الأرض.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/58119